ويروى أنه انما قيل له صديق لانه لما أخبر أن النبي A أسري به الى بيت المقدس فقال ان كان قال فقد صدق 133 وقوله جل وعز كانا يأكلان الطعام في معناه قولان أحدهما كناية عن اتيان الحاجة كما يكنى عن الجماع بالغشيان وما أشبهه وقيل كانا يتغذيان كما يتغذى سائر الناس فكيف يكون الها من لا يعيش الا بأكل الطعام 134 ثم قال جل وعز ذكره انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون أي قد بينا لهم العلامات وأوضحنا الامر فمن أين يصرفون